

لماذا انتشر القتل في المجتمع؟! | #خطبة_الجمعة | د. أحمد

جلال

أحمد جلال

اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في الناصر احبتي في الله لماذا انتشر القتل في مجتمعاتنا؟ لماذا اصبح من السهم اليسير ان نسمع -

00:00:00

من وقت لا يخف فيه ثلاث اطفال وجدوا الجسس بتاعتها في الشارع. في الجيزة. وبعد ذلك اطفال يتم اغراقهم عمدا ومن قبل ذلك رجل مع زوجته بالاسكندرية يتحرش شاب بهذه المرأة المتزوجة - 00:00:30

سندافع عنها زوجها فيقتل امام عينها. ومن قبل نسمع عن رجل يبدو خطيبة امرأة خطيبة ابنته. ويدفن في اطبخ البيت مثل هذه الحوادث لماذا اصبحت ظاهرة واقعة في مجتمعاتنا؟ لاصبح اراقاة الدم في هذا - 00:00:50

امر طبيعي صدق النبي صلى الله عليه وسلم حين اكد لنا ان مع نهاية الزمان سينتشر القتل وهذا هو الذي يعني هذا الذي نراه هو الذي سمعناه من رسول الله صلى الله عليه وسلم. في البخاري في صحيحه - 00:01:10

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال سيأتي على الناس زمان. يقتل فيه المسلم. ولا في القاتل فيما قتل. ولا المقتول فيما قتل. وقال صلى الله عليه وسلم ان بين يدي - 00:01:30

ساعة تقارب الزمان وانتشار الفتن وظهور الهرج. قالوا وما الهرج؟ قال القتل القتل ثبت عنه صلى الله عليه وسلم انه قال ان بين يدي الساعة انتشار الهرج. قالوا يا رسول الله وما الهرج - 00:01:50

قال القدس ليس بقتلكم المشركين. ولكن قتل الرجل لجاره ولاخيه ولعمه ولابن عمه. قالوا يا رسول الله او معنا عقولنا يومئذ؟ قال يسلب الله عقول اهلها هذا الزمان وتبقى حثالة من الناس يحسبون انهم على شيء وليسوا على شيء. فبين يدي الساعة - 00:02:10

تظهر القتل. وهنا نتساءل الانسان مثل هذه الظواهر التي نراها الان. ومثل هذه الامور الفاحشة التي نراها الان لماذا ظهرت؟ ولماذا انتشرت هذا الانتشار العجيب؟ لابد ان نحلل هذه الظاهرة بصورة - 00:02:40

لنقف حقيقة على اسبابها. ليسهل علينا بعد ذلك العلاج. اوى من وجهة نظري والله اعلم ان السبب فالاساسي الاول من وراء ظهور هذه العادات عفوا من وراء ظهور هذه المنكرات غياب - 00:03:00

الله عز وجل في الارض. النبي صلى الله عليه وسلم يقول حد يعمل في الارض خير للناس من ان يمطر او اربعين سنة حدود الله سبحانه وتعالى لابد ان تطبق في الارض. شرع الله تبارك وتعالى القصاص - 00:03:20

اما في زماننا هذا فاذا كنت انسانا مسئول كبير. فانت لا يقام عليك الحد بل انت يعفى عنك وتقدم في المؤتمرات وتكون من سادة الناس. لانك من الاكابر. والنبي صلى الله عليه - 00:03:40

وسلم يقول انما اهلك من كان قبلكم انهم كانوا اذا سرق فيهم الشريف تركوه. واذا سرق فيهم اقاموا عليه الحد لو ان انسانا مسئولا كبيرا في هذه البلاد لو قام بقتل احد او قام بتنفيذ جريمة - 00:04:00

من الغريب فانه يعفى عنه. او اذا كان الانسان منا صاحب مال ويستطيع ان يوكل محامي شاطر في هذه فالسائل سهل جدا ان يوجد لك الف ثغرة من الثغرات. راح القتل مات القتل. ثم بعد ذلك مع - 00:04:20

سرور الايام ومرور الايام على هذه الحادثة خلاص في الف ثورة في القانون تخرج تخرج هذا القتل من هذه الجناية وعند ذلك اذا رأى اهل القتل انهم لم يأخذوا الحق خلاص اصبحت السهل علينا احنا كمان ان نقتل اخذا - [00:04:40](#)

لحق هذا الانسان الذي مات تضییع الحدود في الارض. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول كما عند ابن ماجة من حديث ابن عمر يا معشر المهاجرين خمس اذا ابتليتكم بهن. واعوذ بالله ان تدركوهن. ما انتشرت - [00:05:00](#)

فاحشة في قوم حتى يعلنوا بها الا ابتلاهم الله بالطاعون. والامراض التي لم تكن في اسلافهم الذين قد مضوا وما تطفف المكيال والميزان الا ابتلاهم الله بالسنيين وجور السلطان عليهم. ثلاثة وما منعوا زكاة - [00:05:20](#)

اموالهم الا منعوا القطر من السماء الرابعة وده موطن الشاهد. وما لم تحكم ائمتهم بكتاب الله. وما لم تحكم ائمتهم بكتاب الله الا جعل بأسهم بينهم الا جعل البأس بيننا فيقول هذا هذا - [00:05:40](#)

تجراً هذا على اراقة دم هذا. حدود الله سبحانه وتعالى لابد ان تطبق. لو يعلم القاتل قبل ان يقتل انه اقتل في ميدان عام امام الخلق. والله ما تجرأ على اراقة الدم. لو علم هذا الانسان الذي تجرأ على دماء - [00:06:00](#)

احرص انه سيقبل امام الخلق بنفس القتل التي قتل بها المقتول. ما تجرأ انسان ابدا على اراقة دم. فالنبي صلى الله عليه وسلم حدث في زمانه حادثة ان رجلا من اليهود رضح رأس جارية بين حجرين. جاب حجرين - [00:06:20](#)

رأسها بين الحجرين. حتى كانت في الرمح الاخير. فسألها الناس افلان قتلك؟ قالت لا. فلان فلان تقول لك حتى قالوا فلان. قالت فلان. فاحذه النبي صلى الله عليه وسلم فرضخ رأسه بين حجرين - [00:06:40](#)

يذوق نفس الالم الذي اذاقه للقتيل. لو ان حدود الله عز وجل تطبق على مشهد من الناس. وليشهد عبادهما طائفة من المؤمنين كما قال الله سبحانه وتعالى في بداية سورة النور لو ان هذا القاتل في محضر جماعة من الناس - [00:07:00](#)

يقتل امام اعيانهم ما تجرأ احد. ما تجرأ احد. ولقد كانت الحدود في زمان الصحابة ومن جاء بعدهم كان في هذه الحدود تطبق علنا من باب الزجر وتخويف اي انسان تسول له نفسه ان يقتل انسانا او يقتل امرأة في - [00:07:20](#)

في وقت من الاوقات وليشهد عذابهما طائفة من المؤمنين. تضییع الحدود وتضییع حدود الله سبحانه وتعالى. وتضییع بين يدي الناس اوصلنا الى هذه الحالة التي نحن عليها الان. انا اعلم اثنين بينهم وبين بعض مشكلة قطعوا بعض بالصر - [00:07:40](#)

سكاكين واحد منهم واحد منهم حوالي عدد الغرز اللي اصاب بها اللي كان بيتشاكل معك قرابة مية ستة وسبعين غرزة في جسده وبعد ذلك محامي شاق بمبلغ كويس طلع هذا الانسان الجاني براءة ورفع على المجني عليه قضية - [00:08:00](#)

لان حد الله عز وجل مش موجود. لان القصاص بين الناس مش موجود. وبالتالي سهل جدا ان الانسان ويخرج من هذه القضية ولا شيء عليه بل ربما. بل ربما في وقت من الاوقات يرفع قضية تعويض على المقتول انه - [00:08:20](#)

هو اللي اذاه وهو عامل له مشكلة. اول امر لابد ان ننبه عليه. وهذا الكلام يوجه لولاة الامور في كل بلاد المسلمين حد الله عز وجل القصاص في الارض. القصاص في الارض. التشريعات الوضعية التي نحكم بها الان والله - [00:08:40](#)

ما ادت الا لزيادة نسب الجرائم في المجتمع. امر الثاني غياب الايمان وغياب التربية الايمانية المؤمن اللي اترى في المسجد يعلم حرمة الدم عند الله سبحانه وتعالى. المؤمن اللي اترى في بيئة - [00:09:00](#)

صينية من اب وام او بيئة ايمانية في المساجد. يعلم عظيم حرمة الذنب عند الله سبحانه وتعالى. فالنبي صلى الله عليه وسلم يقول كل شيء عسى الله ان يغفره في رواية كل ذنب عسى الله ان يغفره الا الشرك وقد من المرء المسلم - [00:09:20](#)

بغير حق يعلم المؤمن ان الله سبحانه وتعالى اهون عليه ان تزول الدنيا ولا يراق دم لامرئ مسلم فالنبي صلى الله عليه وسلم يقول لزوال الدنيا اهون عند الله من اراقة دم امرئ مسلم بغير وجه حق - [00:09:40](#)

يعلم ان تربى تربية ايمانية صحيحة سليمة. يعلم يقينا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اول ما يقضى بين الناس يوم القيامة في الدماء اول شيء هيحاسب عليه الناس في الحقوق اللي بينهم وبين بعض. هي الحقوق المتعلقة بالذنب. المؤمن يعلم ان النبي -

صلى الله عليه وسلم قال يأتي المقبول يوم القيامة متعلقا رأسه باحدى يديه متلبدا المتلبدا قاتله باليد الاخرى. فيقول اي رب هذا قتلني. فيقول الله للقاتل تعس تعس اذ ذهب به الى الناس. المؤمن يعلم ان الدم عند الله سبحانه وتعالى عظيم. وله حرمة كبيرة. يقف النبي امام - [00:10:20](#)

الكعبة ويقول ما اعظمك! وما اعظم حرمتك! الا ان اراقة دم وان المؤمن لاعظم حرمة منك دم وماله وعرضه وان يظن فيه سوءا. النبي صلى الله عليه وسلم يقول باستطاع منكم الا يحال بينه وبين - [00:10:50](#)

بين الجنة في ملاء كف دم فليفعل. شوية دم تراق من جسد امرئ مسلم. شوية الدم دول شوية الكفيلة انه يحال بين العبد وبين الجنة. المؤمن يعلم ان حرمة الدم عند الله واحدة. حرمة دم الذمي او المعاهد او - [00:11:10](#)

اهل الكتاب زي حوم الدم المسلم. فالنبي صلى الله عليه وسلم يقول الم ان قتل ذميا وفي رواية قال من قتل معاهدا كلا الروايتان وكلا الروايتين صحيحتين ان شاء الله. الم من قتل معاهدا او ذميا لم يرح - [00:11:30](#)

رائحة الجنة يوم القيامة. المؤمن اللي اترى في بيئة ايمانية. الشاب اللي اترى في بيئة ايمانية بيكون حذر من مسألة اراقة الدم. لانه يعلم عظيم حرمتها عند الله سبحانه وتعالى. يعلم ان الله قد اعد له جهنم خالدا فيها. وان - [00:11:50](#)

الله قد غضب عليه ولعنه واعد له جهنم. المؤمن اللي اترى على الايمان هو ده فعلا حقيقة اللي تلاقيه ابعد الناس عن اراقة الدم. وده اللي احنا محتاجين نأكد عليه مع الدعاء في كل زمان وفي كل مكان. الكلام عن حرمة الدماء - [00:12:10](#)

كلام عن حرمة الدم. الكلام ده يوجه للمسئول ويوجه للحاكم ويوجه للمحكوم. يوجه لكل المسلمين. الدم عند النصر سبحانه وتعالى ليس بالشئ الهين ولا بالشئ اليسير. النبي صلى الله عليه وسلم خطب اربع خطب في حجة الوداع. خطبة يوم عرفة - [00:12:30](#)

خابط يومنا يوم التروية وخطبة عرفة وخطبة اول يوم العيد واوسط ايام التشريق. وكان الجامع المشترك بين الاربعة خطب ان يقول النبي صلى الله عليه وسلم ان دمائكم واموالكم واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا - [00:12:50](#)

وفي حجة الوداع يؤكد على الدم في كل خطوة من خطواته صلى الله عليه وسلم. النبي صلى الله عليه وسلم يسمع الناس وهم في افاضتهم من عرفات الى مزدلفة وبدأ يكون في حركة سريعة ممكن يتردد عليها قتل للناس. فيقول ايها الناس السكينة السكينة ليس

البر - [00:13:10](#)

اللي يضاع البر مش والجري لربما قتلت انسان وفي رمي الجمرات يقول للناس عليكم بمثل حصي الخزف. لا يقتل بعضكم بعضه لا يقتل بعضكم بعضا في رمي الجمرات اختار اقل حصارها ترمي بها. حتى لا يقتل الناس بعضهم بعضا - [00:13:30](#)

وفي حجة الوداع يقول لا ترجعوا بعدي كفارا. يضرب بعضكم رقاب بعض. اللي بيتربى تربية ايمانية بيعلم ان نصوص القرآن ونصوص السنة محرمة لمسألة اراقة الدم. نجد ذلك كتبنا على بني اسرائيل انه من قتل نفسا بغير نفس - [00:13:50](#)

او فساد في الارض فكأنما قاتل الناس جميعا. قتل الناس جميعا. ومن احيائها فكأنما احيا الناس جميعا يعلم فاتورة القدس يقينا من خلال كتاب الله سبحانه وتعالى. اللي حرم اذى المسلم فما بالك بقتله - [00:14:10](#)

الحرم اذى المسلم فما بالك بقتله ويسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم معلقا على قصة قتل احد ابني ادم لاختيه ويقول النبي صلى الله عليه وسلم ما من نفس تقتل الا وعلى ابن ادم الاول كفل منها. لانه اول من شرع القتل. اول من سن القتل في الارض - [00:14:30](#)

ارض فلا تزهق نفس في هذه الارض الا وعليه وزرها. لانه اول من صلى هذه السنة السيئة في الارض. المؤمن اللي اترى على تعظيم القرآن والسنة. المهم اللي اترى على نور الوحي صعب عليه جدا انه في يوم من الايام يريق الدم. او في يوم من الايام يقرب لدم -

[00:14:50](#)

اسمع لذنب معصوم او لنفس معصومة. المؤمن اللي اترى على الدين يعلم يقينا ان اول مقصد من مقاصد التشريع الحفاظ على النفس البشرية ده اول ما اقصد من مقاصد التشريع بعد الدين. بعد الدين بعد الحفاظ على الدين الحفاظ على النفس. ازاى نحافظ على

الانفس سليمة - [00:15:10](#)

لا يمسه سوء. اللي تربى على الدين وتربى على الايمان. يعلم يقينا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل دم امرء مسلم الا باحدى

ثلاث الثيب الزاني. والمبدل لدينه. والمفارق للجماعة - 00:15:30

دول التلات حالات اللي بيباح فيها اراقة الدم. ما عداها النفس معصومة. ما عداها النفس معصومة. اللي اترى على الايمان الحب على الدين يعلم عظيم حرمة الدم وعظيم حرمة النفس. النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال المرء في فسحة من دينه من دينه -

00:15:50

ما لم يصب دما حراما. لا تزال في فسحة من الدين. ما لم يصب الانسان الدم الحرام. السبب الثالث. اعلامنا القذر الاعلام العفن اللي

بيبت دائما مشاهد القتل بين الناس. اعلامنا للاسف اللي بيصدر للناس - 00:16:10

كتاب البلطجة. اللي بيصدر للناس خطاب سوء الخلق اللي بيصدر للناس خطاب القتل. احنا اصبح قدوة الشباب في في هذا الزمان

ممسسل فاشل. ممسسل فاشل. الممسسل ده اللي بيطلع في افلامه في دور البلطجي. ويبقى نمبر وان - 00:16:30

ام ويبقى نمبر وان ويبقى هو الملك. هو ده اللي الاعلام بيصدره لنا. الاعلام بيصدره لنا النهاردة انسان البلطجي في المجتمع. اللي سهل

عليه انه يريق الدم ويقتل. وللأسف كثرة مشاهدة هذه الدماء في المسلسلات وفي - 00:16:50

قم بتزيل من القلب وحشة الدم. بتزيل من القلب مسألة تعظيم الدم الحرام بتزيلها عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان ينهى المؤمنين

ان يتوجهوا الى المجازر. فكانوا يبسألوه ليه المؤمن ما يروحش للمجازر؟ قال ان اراقة الدم كثرة اراقة الدم او كثرة مشاهدة اراقة

الدم - 00:17:10

تقسي القلب. ماذا نتتظر؟ من ابنائنا النهاردة وهم اعتادوا على رؤية نمبر ون في مصر وهو عمال يقتل ويضرب وماسك سكينه

وماسك مش عارف ايه. ما المتوقع من الجيل اللي هينشأ على مسل هذه المسلسلات والافلام - 00:17:40

المتوقع ان الشاب هيبقى واقف على اول كلية اداب وبيعلم هذا الكلام مع شباب كثير. ده المتوقع اتوقع لما ابنائنا الصغار اعتادوا

على رؤية الدماء في حلبة المصارعة. اللي يروح يجيب كرسي حديد ويضرب به المصارع والمصارع بينسى - 00:18:00

زف دم وبيحاول ضربه بكل المستطاع. انت بتراجع بيتك بتلاقي ابنك بيعمل ده في اخوه الصغير. كثرت مشاهدته ابا بتربي اجيال

على العنف. بتربي اجيال على مسألة ان سفك الدم امر طبيعي هي دي الرجولة وهي دي البطولة - 00:18:20

اولى اعلام للاسف موجه للضلال وللباطل. اعلامنا للاسف لا يوجه الا في طرق ثلاث. الزنا المخدرات البلطجة. نسأل الله سبحانه وتعالى

السلامة. المذبة النهاردة او المذبة ومقدم البرامج اللي حابب النهارده - 00:18:40

اعمل شو ويعمل رقم كبير على اليوتيوب في عدد المشاهدات. يروح يدور على من قتل امه. ويروح يدور على من قتل الالباء ويدور

على اللي قتل جاره. ويدور على الفاجرة التي تعاونت مع عشيقها على قتل زوجها. ويطلع - 00:19:00

في اعلانات كبيرة جدا النهاردة سبق صحفي مع قاتل الام مع قاتل الاب. اصبح الشباب النهاردة من كثرة سماع هذا فاز عمر معروف

في علم النفس بغلف الفعل. بعد ما كان الامر بالنسبة لي ما تبقاش شعر. يعني تنفر منه الاذان عن سماعه. تنفر - 00:19:20

اذان عن سماعك لا النهاردة بنسمع مرة في الثانية وفي تالته في الركعة في الخامسة. خلاص اصبح هناك اولا اعتياد على سماع مسل

هذه الاخبار. ثم بعد ذلك الف لسماع هذه الاخبار فاصبح من السهل اليسير اراقة الدم. امر الرابع من الاسباب - 00:19:40

غياب نور الشريعة بين الناس. ودايما في كل الخطب هافضل اقول لكم. الامة بالظلام اللي هي عايشة فيه انت لا يرفع عنها الظلام الا

اذا عادت الى نور الوحي. الى نور القرآن والسنة. لما الامة كلها - 00:20:00

تب على الشريعة صدقوني ساعتها لن نرى مسل هذه الحوادث ابدا من بين ايدينا. احنا محتاجين نتربي فيه صلى الله عليه وسلم

بعث في امه حالها شبيهه جدا بحالنا. القتل فيها منتشر زينة زينة فيها منتشر. عادات قبيحة سيئة مذمومة - 00:20:20

منتشرة. كم من اشهر الاشياء فيها القتل؟ يعني كم من ابسط الاشياء اللي موجودة في في زمن النبي صلى الله عليه وسلم اراقة

الدم؟ عادي خالص الا ان النبي صلى الله عليه وسلم لما بعث في هذه الامة بدأ يضع للناس شوية تشريعات كده. التشريعات دي -

00:20:40

طورت المجتمع ازالته عنه ظلام الدم اللي كان موجود فيه قبل ذلك. لك ان تتخيل ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان

احنا لما نهزر نهزر مع بعض بحديدة. حديدة. تلاقي اتنين صاحب - 00:21:00

تهزروا مع بعض بمطواة. اتنين صاحب بيهزروا مع بعض بالمقص. اتنين مع بعض بيهزروا مع بعض بالسكينة. النبي صلى الله عليه وسلم العادات دي ما هو ده كان دي كانت عادات الجاهلية. اللي بعثوها لنا الان. النبي كان بينهى عن ده. قال صلى الله عليه وسلم شوفوا نور الشريعة اصلا - 00:21:20

لا يشرك احدكم الى اخيه بحديدة. فلعل الشيطان ينزع في يده فيقتل صاحبه فيقل وفي حفرة من النار. والنبي صلى الله عليه وسلم قال لا يشرك احدكم لآخيه بحديدة. ليه يا رسول الله؟ فان - 00:21:40

الملائكة تلعه حتى يترك. مجرد الاشارة بس انه يشير بس كده دي كبيرة من اعظم الكبائر عند الله سبحانه وتعالى ان

الشريعة تيجي عندنا وتأكد على الهزار البايع اللي بيترتب عليه شكل بعد كده تنهى الشريعة - 00:22:00

عن مثل هذا. النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لمؤمن ان يروع مؤمنا. مجرد اخافة المؤمن حرام عند الله سبحانه وتعالى. نور

الشريعة محتاجين الانوار دي تبقى جوة المجتمع. تيجي الشريعة تقول لنا قال صلى الله عليه وسلم من حمل علينا - 00:22:20

سلاح فليس منه. مجرد رفع السلاح. تيجي الشريعة تقول لنا خد بالك على اخوه. خد بالك من اخوك. اوعى في يوم من الايام قال

صلى الله عليه وسلم اذا دخل احدكم الى المسجد بسيفه فليأخذ بنصالها داخل المسجد وحاطط السيف دي عادة - 00:22:40

فالنبي يقول وانت داخل خد بالك خليك ماسك نصل السيف كده السلاح بتاع السيف. ليه؟ حتى لا يؤذي احدا وهو لا يشعر كل ده لما

الانسان يتوضأ على المعاني دي ويتربى اصلا على القيم دي فين اراقة الدم اللي هتكون في المجتمع؟ في اراقة الدم - 00:23:00

هتكون في المجتمع. والله لا تكون ابدأ اراقة الدم. الانسان لما ييجي يقرأ في كتب الشريعة ازاى الشريعة وضعت للانسان رخص

علشان نحافظ على النفس. فالمسافر افطر لان ممكن السفر مع التعب والاجهاد والصيام يموت الانسان. احنا عايزين - 00:23:20

حافز عليك مش عايزين آآ الروح تزهق بغير وجه حق. لما نشوف سبحانه الله من رخص الشريعة انه لربما يرتكب الانسان ومن علشان

يحافظ على النفس. عشان يحافظ على نفسه. من المسائل المشهورة جدا في كتب الفقه. لو ان انسانا اصابته غصة - 00:23:40

زور زوراي وليس امامهم شيه ينزل به الطعام الى الخمر اشرب الخمر. طب الخمر حرام نفسك عندنا اغلى نفسك عندنا اغلى اشرب

الخمر. اشرب الخمر علشان تنزل لقمة علشان ما تموتش. عشان تفضل حي. ان - 00:24:00

شريحة عندنا وده مما يدمن قلب ده مما يدمي القلب ان يقتل القاتل المقتول امام الناس والناس مشغولة بالتصوير. الرجل يذبح بين

يدي مراته. في اسكندرية والناس مشغولة بالتصوير. طب - 00:24:20

الملهوف وفيه احنا من قول النبي صلى الله عليه وسلم انصر اخاك ظالما او مظلوما فين نصرة الانسان اللي بيموت ده ما فيش. اصل

احنا مشغولين بالتصوير. لا الشريعة تيجي تقول لك في وقت زي ده كل المؤمنين - 00:24:40

تكسب علشان نصرة هذا الانسان المظلوم. تخيلوا النهاردة لو شارع فيه شكلة واحد بيضرب واحد شارع كله اتلم فعل هذا الانسان

القاتل او هذا الانسان المؤذي. وضربوه ضرب شديد. يسلموه بعد ذلك. للشرطة - 00:25:00

ايه الوضع؟ انا عارف ان الشرطة هتطلع. بس ايه الوضع لما كل انسان يبقى عالم يقينا ان المجتمع كله هيبقى ضده. الموضوع

وتيجي الشريعة تحط لنا نور ثاني كده. النور ده اسمه نور القصاص والديات والكفارات - 00:25:20

القصاص الشريعة هتقول لك لو قتلت هتقتل. ما فيش فيها كلام. والله لو رئيس جمهورية قتلت هتقتل. لو وزير قتل ده هتقتل

احنا عندنا في ديننا القواعد بتمشي على كل الخلق. الشريعة تيجي تقول لك ولو في يوم من الايام قتلت خطأ غصب عنك مش -

00:25:40

انت مش قاصد. هل برضه هتبقى مفروض عليك ديات مفروض عليك كفارات؟ واحد ماشي بعربية متهور بيجري بالعربية. ظهر قدام

فم طفل دهش او راجل كبير موته. الشريعة تقول حتى بعد بعد موت الانسان ده مش هنعديها للانسان. رغم انه مش قاصد الوقتي -

00:26:00

اقتل مش اقصد لا هيبقى فيه كفارات وديات. ليه؟ الدم غالي. الدم عند ربنا غالي. هتدفع دية كاملة ومعديا عليك كفارة. تصوم

شهرين متتابعين. والدية تندفع كاملة والدنيا دي ودي من - 00:26:20

ثوار الشريعة اللي لازم تكون زاهرة قدامنا كده. ان الدية بيسموها على العاقلة. يعني ايه العاقلة؟ العاقلة يعني على عيلته. العيلة كلها لا تشترك في دفع الدية. طب العيلة زنها ايه؟ علشان يبقى في ردع داخلي بخلاف الردع بتاع الردع الامني. ردع تنفيذ الحدود والخصاص يبقى فيه - 00:26:40

وضع داخلي. الولد النهاردة اول ما يركب العربية ابوه يجيبه من ودانه. ها؟ اوعى تمشي بسرعة. اصل هو عارف والدنيا هتبقى عليه وعلى قرايبه. فبقى فيه ركن قبل ان يكون هناك ردع خارجي. وفي ردع نفسي من جوة الانسان في حرمة الدم في الاحاديث اللي ذكرتها لكم الان. دي اموال الشريحة لما تتحط - 00:27:00

قدام عيننا كده يعني والله ساعتها فعلا انسان يقول احنا لا نحتاج في هذا الزمان شئ كقدر حاجة الناس الى شريعة الله سبحانه وتعالى واستغفر الله العظيم لي ولكم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعهم باحسان اليه - 00:27:20

من الاسباب اللي بتؤدي لانتشار ظاهرة القتل بين الناس سبب قديم. السبب ده هو الفقر. الفقر. الحالة الاقتصادية استمرت بمجتمع من المجتمعات والسبب ده في الحقيقة تكلم الله عز وجل عنه في القرآن في غير موضع. كما قال ربنا تبارك وتعالى ولا تقتلوا اولادكم - 00:27:40

خشية عملاق واتكلم عنه النبي صلى الله عليه وسلم في السنة لما قال لما اسألوه عن اكبر الكبائر قال ان تجعل لله ندا وقد خلقك قلت يا رسول الله ثم اين؟ قال ان تقتل ولدك خشية ان يطعم معك. الحالات الاقتصادية - 00:28:10

عروسة دايم كده من الحالات الاقتصادية لما بتنزل بمجتمع من المجتمعات بينتشر فيها مثل هذه الجرائم. وتلاقي دايم المسألة دي مشهورة في المجتمعات الفقيرة داخل المجتمع الكبير. ليه؟ عايز ياكل عايز يشرب عايز فلوس عايز مش عارف ايه. فده - 00:28:30 ما بيحدث بيضطر انه يعمل اي شئ مقابل انه يأكل. ما فيش مشكلة ان حد يأجره كبلطجي يقتل احد او يؤذي احد. مقابل انه يدي له فلوسي ياكل ويشرب. وعلشان كده ربنا سبحانه وتعالى عالج ايضاً هذا السبب في القرآن. لما قال الله تبارك وتعالى في الايتين - 00:28:50

نحن نرزقهم واياكم والاية الاخرى نحن نرزقكم واياهم. اوعى تقتل ابنك عشان انت خايف الفقر. لا ده الولد ده جاي برزقه ربنا سبحانه وتعالى يرزقك ويرزقك. او يرزقه ويرزقك. يعني المسألة منتهية. وعلشان بالفعل - 00:29:10 لو الدولة بتفكر ازاى تقضي على مسل هذه الاحداث وهزه الامور اللي هي مسألة الاصلاح الاقتصادي في المجتمعات. وصدقوني والله فايف الاصلاح الاقتصادي لن يكون ابدا بتتبع دول اوروبا في اخذ قروض او غير ذلك ابدا. ولكن الاصلاح الاقتصادي هينشأ من - 00:29:30

اخر الشريعة ويا ريت لو نراجع مع بعض خطبة كيف قضى الاسلام على الفقر؟ ازاى الاسلام قضى على مظاهر الفقر اصلاح الاقتصادي داخل المجتمعات هينشأ من مؤسسات مبناه على رجال امناء. بيجمعوا الزوجات تتوزع على الفقراء والمساكين - 00:29:50 ويجمعوا صدقات وكفارات. الاصلاح الاقتصادي في المجتمعات بالعودة الى منهج الاسلام. بالعودة الى منهج الاسلام في انشاء الوقف الوقف الخيري مرة تانية يزهر داخل المجتمعات. ده مش هينشأ الا بوجود مؤسسات شرعية - 00:30:10 المؤسسات الشرعية دي تشوف ازاى يعالج الاسلام الفقري وتبدأ تحاول بقدرم الصاع ان هي تعالج هذا الامر. اخراج الناس من الحالات الاقتصادية السيئة اللي بيمروا بها ده سبب كبير جدا من ضمن الاسباب اللي بها ربنا سبحانه وتعالى يعني يعالج بها داخل المجتمع قضية الفقر قضية القتل - 00:30:30

نسأل الله سبحانه وتعالى السلام. الاسلام حرم الدم. حرم الدم بكل الصوب حتى من ضمن صور تحريم الاسلام للقتل تحريم الانسان منا قتل الانسان منا لنفسه. الحوادم للاسف البدانة شفها من وقت لآخر. فلان انتحر. فلانة اللي رمت نفسها قدام المترو والفيديو مشهور. وفلان اللي رمى نفسه مش عارف فين. وفلان اللي قتل اولاده - 00:30:50

قتل نفسه بعد كده علشان الانتحار عمره ابدًا ما كان ودي من التصورات الخاطئة. اللي ممكن تكون موجودة داخل المجتمعات الانتحار عمره ما كان ابدًا شيء مريح للانسان او شيء هيريح الانسان من نصب الدنيا. بل الانتحار باختصار - [00:31:20](#)

صار هو ينقل الانسان من نصب الدنيا الى نصب اشد منه ونصب الاخرة. فالنبي صلى الله عليه وسلم يقول كما في الصحيحين من تردى من جبل فهو يهوي في النار يوم القيامة. ومن تحسّى سمه فانه يتحساه في جهنم - [00:31:40](#)

يوم القيامة ومن وجأ في بطنه بحبيبة فهو يضرب بها في بطنه يوم القيامة في جهنم مسألة الانتحار عمرها ما كانت مريحة ابدًا. ولكن مسألة انتحار في الحقيقة هي نقل الانسان من تعب الدنيا الذي يتحمل - [00:32:00](#)

ويزول الى تعب الاخرة الذي لا يتحمل ولا نزول. الشريعة عندنا جت وضعت شوية انوار جميلة كده ازاى حتى نحافظ على نفس الانسان؟ الشريعة عندنا بتربيك ازاى تحافظ على النفس - [00:32:20](#)

حتى مع الانسان اللي في يوم من الايام عمل مصيبة كبيرة جدا. حابب اختم بالجزئية دي. عشان اقول لكم حتى وان كان الاسلام ذنبي يشرع القصاص اللي هو القتل للقاتل الا ان برضه الاسلام نظر لمسألة الحفاظ على نفس هذا القاتل القاتل دهو القاتل - [00:32:40](#)

تقاتل برضه احنا مأمورين ان احنا نحافظ عليه. فشرع الاسلام العفو عن القاتل. اعفوا عنه فمن عفي له من اخيه شيء فاتباعه بالمعروف واداء اليه باحسان. والنبي صلى الله عليه وسلم قال من اصيب في جسده - [00:33:00](#)

جراحة فعفا فهو كفارة له يوم القيامة بين يدي ربه عز وجل. انشاء مبدأ العفو بينا وبين بعض علشان اللي قال في البلد نحافظ عليه. اللهم الا في حالة اذا كان الانسان ده مجرم من المجرمين فتغلظ عليه العقوبة علشان نخلص المجتمع منه. فارق كبير - [00:33:20](#)

ابن اللاتين بين اللي النبي صلى الله عليه وسلم سأله فقالوا يا رسول الله رجل سرق قال قاعوه اقطعوا ايده قالوا فان عادوا قال اقطعوه اقطعوا رجله الثانية. قال فان عاد قال اقطعوه ان التمية. قال فان عاد؟ قال اقطعوه. هذا الانسان لا يزال يسرق. قالوا فلعبد. قال اقتلوه - [00:33:40](#)

ليه؟ لان اذان الناس بقى بالغ لا اقتلوه ريحونا منه وريحوا المجتمع منه. نفس الكلام في من شرب الخمر يشرب الخمر ويطلع يخبط صاحب العربية يشرب الخمر ويطلع يعتدي على انسان. يشرب الخمر ويطلع يقتل انسان. قالوا يا رسول الله يشرب الخمر؟ قال اجلدوه. قالوا فان عاد. قال اجلدوه - [00:34:00](#)

قال قال اقتلوه. لان النموذج ده هيبقى مدمر للمجتمع فقتله اراحة للمجتمع وحفظ النفس داخل المجتمع. في حين لو انسان في يوم من الايام قتله وده مش عادته. في لحظة ضعف قتلته. الشرع يقول - [00:34:20](#)

حاولوا تعفوا. انت قدام اميرين كولي للمقتول. اما ان انت تاخذ القصاص واما العفو. اما تعفو في امر ثاني ذكره الفقهاء وهو اخذ الدية. او ما شاء. الشريعة عندنا قالت حتى مع المجرم ده. نحاول - [00:34:40](#)

قدر المستطاع قبل ما نقتل هذا الانسان يزهد الناس نكون متأكدين فعلا ان هو اللي عمل هذه الجريمة. حتى لا يقتل انسان بغير وجه حق. الشريعة حاجات عندنا ايضا قالت لنا ان الانسان لو كانت عليه عقوبة شرعية. العقوبة دي ممكن لظروف ما توصل للاكل عطل العقوبة دلوقتي - [00:35:00](#)

كما سبت مثلا في حديث الغامدية هي كانت خلاص آآ حامل. المرأة دي حامل فلو قتلت المولود ده ايه؟ في نفس هتموت الوجه حق. فالنبي يقول لا يصلوا اسبوع خالص لحد ما تولد. حتى لا نزهد هذه النفس. طب تيجي ومعها الولد شيلاه على ايديها. النبي يقول لا لا سيبوها - [00:35:20](#)

دلوقت لحد ما تفتن هذا الولد. كل ده عشان نحافظ على الروح دي. سيدنا علي بن ابي طالب وكله النبي صلى الله عليه وسلم بجلد امرأة نزلت في زمنه صلى الله عليه وسلم. علي بيقول فذهبت اليها فوجدتها حديثة عهد بنفاس عندها - [00:35:40](#)

فخشيت ان جلدتها الحد ان تموت. فتركته لحد ما النزيف ده وذهبت الى النبي صلى الله عليه وسلم. قال يا رسول الله انا خفت ان انا اضربها لحد فتموت. قال احسنت يا علي ذرها حتى تبرأ. سيبها لحد ما تطرق تماما بعد كده نقيم الحد - [00:36:00](#)

عشان نحافظ على النفس دي وعند ابي داود ان شيخا لم يتزوج زنا. شيخ كبير في السن شيخ مش معنى عالم يعني. لأ راجل كبير في

السن زنا وخشي الصحابي رضي الله عنهم ان اقاموا عليه الجلد ان الراجل ده بيضيع فيها. هيموت. قالوا يا رسول الله هو اضعف مما - 00:36:20

ان تتخيل اضعف حاجة ضعيفة جدا. لو الضرب ضربة يموت. فالنبي صلى الله عليه وسلم قال لهم خذوا اثقالا هاتوا هاتوا يعني مائة صوت اجمعوها مع بعض كلها في مكان واحد واضربوه بها ضربة واحدة. لانه لو ضرب ميت ضربة اصلا هيموت منه - 00:36:40 كل ده عشان يحافظ على النفس. الشريعة اصلا عندنا حطت لنا الرخص من باب الحفاظ على النفس. اختتم بهذا الحديث وحديث عمرو بن العاص رضي الله عنه لما خرج في غزوة ذات السلاسل - 00:37:00

قال فاصابتنى جلابة في ليلة باردة شديدة البرد. وخشيت على نفسي ان اغتسلت ان اهلك. خفت منها ونجوب ان انا اغتسل انا معي فيه اغتسل فموت. قال فتذكرت قول الله عز وجل ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم رحيمًا - 00:37:20

فما زدت الا انت وصليت لاصحابي. فاخبروا النبي صلى الله عليه وسلم بهذا لما عدنا قال يا عمر اصليت باصحابك وانت جود قال يا رسول الله اصابتنى جلابة في ليلة شديدة البرد خشيت على نفسي ان اغتسلت ان امك وتذكرت قول الله - 00:37:40

ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم رحيمًا. فضحك النبي صلى الله عليه وسلم اقرارا لعمرى على فهمه لمقصود الشريعة. على فهم قد ايه ربنا سبحانه وتعالى حافظ على على الذنب؟ وان ربنا سبحانه وتعالى امرنا بالحفاظ على مسألة النفس البشرية - 00:38:00

خلاف حديث قتله قتلهم الله لما افتوه بفتوى مات رجل بسببها. احنا محتاجين نرد الناس للدين. محتاجين وزير الاعلام يعمل شوية مراقبة. على المودة التي تنشر للناس. محتاجين المسؤولين في البلد يقولوا احنا هنعود لشرط - 00:38:20

الله سبحانه وتعالى في اقامة القصاص على القتلة. والقصاص يكون علني وليشهد عذابهما طائفة من المؤمنين. محتاجين تكاتف بين مين مرة ثانية علشان الازمات الاقتصادية؟ محتاجين دعائنا ومشايخنا واباءنا الكرام واهل الحكمة منكم يا سادة ينشروا ينشروا مرة ثانية - 00:38:40

روح التواصل والمحبة والتوازن والاخوة رابطة الاخوة بين المسلمين. محتاجين يا سادة ان احنا نربط اولادنا اولادنا بالدين مرة ثانية نربط اولادنا بالعلماء مرة ثانية. محتاجين نربط اولادنا بالدين وبالشرعية اللي حافظت على النفس وحافظت على الدم. مش عايزين - 00:39:00

النهاردة ان كل انسان منا يتخاذل في قضية من هذه القضايا. بل الاصل لما بتحدث هذه القضايا احنا لازم كلنا نكون بنتحرك علشان بقدر المستطاع نقلل من حدوث هذه المصائب من بين ايدينا. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يعلمنا ما ينفعنا. وان ينفعنا بما علمنا وان يجعلنا واياكم ممن - 00:39:20

اللهم اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا وثبت على الحق اقدامنا على القوم الكافرين. اللهم لا تدع لنا في جمعنا هذا ذنبا الا غفرته ولا هما الا فرجته ولا ديننا الا قضيته ولا مسافرا الا لاهله بالخير سالما غفرته يا رب العالمين. اللهم اشف مرضانا ومرضى المسلمين وارحم موتانا وموتى - 00:39:40

المسلمين اللهم فرج هم المهمومين ونفس كرب المكروبين واقض الدين عن المدينين واشف مرضانا ومرضى المسلمين وارحم موتانا وموتى مسلمين اللهم اهدنا لاهلنا للاحسن الاخلاق لا يهدي للاحسنها الا انت. واصرف عنا سيئها ما يصرف سيئها الا انت. اللهم ات نفوسنا تقوانا - 00:40:00

اللهم اتى نفوسنا تقواها وزكها انت خير من زكاها انت وليها ومولاها خلق لي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم ووقت الصلاة - 00:40:20